

نرحب بإسهام القراء وآرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع أهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

الموروث الشعبي في جنوبنا العزيز

كثرت لا ينضب أبداً وتتجدد مع كل جيل لأن مستلزمات التواصل باقية وعلى مر السنين من قهر لبعض الوقت إلى جوع وحرمان في البعض الآخر إلى حرب وقتال بل البعض من الزمن إلى تسلط وتبعية ولكنه كان وفي كل الأزمان –سيرة للكفاح– ومنبع دائم للأفكار التي ترفض الاستعباد والتسلط وتناضل من أجل التحرر والاعتناق وأصبح الجنود مدرسة تخرج الرجال الكبار بمقولهم وشيائهم وكفاحهم فكان لهذه الأرض المعطاء الفضل الكبير برفد العراق بالفكر الحر والمناضل للوجود الاجنبي والتخلف فليس غريباً ان يعتقد او كونفرس للحزب الشيوعي عام 1934 في الناصرية عندما كان فهد يعمل في معمل–الطح–بالناصرية–وليس غريباً ان يكون اول امين عام لحزب البعث–فؤاد الركابي من الناصرية وكذلك الحركات القومية والناصرية كتحسين السور– وكان بقدر الوجود السياسي المميز كان الابد والشعر مرافقا للحركة السياسية بل استعملت لفضح السلطة بطريفة –الشعر الهزلي الهادف والامثال المزرية فكان– الابو ذيب والدارمي والحسجة –والتي يتناقلها الناس علائبه بالسخرية للسلطة وثارة بالوعيد والتهديد وسوف اورد مثلاً من الابونية وكيف يعبر ويودع اللصوص والعملاء والفاستدين بنهاية مغزيت–

ذئب بيش اعده بالف–بولك–
واكله الحك يا نفل–بولك
(اكل ياغنر والدياغ) بولاك
يطلع اشما كلت طيه وردية

هكذا كان الالسلوب الذي يفضح السراق ويعيد النيران من ازلام السلطة وكما هو الان كيف يعيش فئة صغيرة في بحبوحة تحرسها بساطيل الاحتلال لتستمر بخدمتهم وعلى حساب كرامة العراقيين بحرية الوطن والشعب نعه انه قريب عندما يقرع ناقوس الحرية لتتحول هذه–الجامع من الماعر– الى قصابها ودياغ جلودها– محاكم الشعب ليسلخها ويديبها انه يوم قريب.

قاسم حمزة

بغداد

اليقظة بعد السبات

لا يخفى على الشعب العراقي الذي عانى من بيلات الحروب التي حدثنا عنها الزمان والتاريخ وحتى التي شهدناها ، إضافة إلى اخر اصدار وصيحات الموضة الراهية الا وهو ما يعرف (بتنظييات الدولة اللا اسلامية) وهي منظمة ايرهابية تتبنى بعض الافكار الدمية ،ولا تعترف بالاسلام المعتدل والوسطي هذه التنظيمات المتطرفة ليست وليدة الصفة بل هي سلسلة افلام هولندية تنتبها دول من خلال الدعم والتمويل والاتحاح ، وتؤسس وتضع البصمة لها محاربات الدول صاحبة الغاية والصلحة ويعمل بها ويصدقها الاقل علماً والاضيق تكثيراً ، ويتصدى لها الاكثر ايماً وأجناً لوطئه، ان توحيد الصفوف التحلي بالمس الامني للشعب العراقي امر في غاية الاهمية ، حيث ان المؤامرة الخارجية لا زالت تنتسج سوموها لكي تصنع رداء الفقر والكرامية والطائفة والتعصب بين ابناء الشعب الولاد الذي لا ينضب مهما عصفت به رياح التدمير والخراب ، ان تكاتف الابدبي ما بين المواطنين والاجهزة الامنية في الوضع الراهن لا يمكن التغرير به ، كون هذه العصابات الاجرامية بدأت بممارسة الهجمات ليلاً ضد القوات الامنية والوحد الشعبي ، حيث نشاهدنا من خلال الاعلام المرئي تهاجم في بعض مناطق صلاح الدين والاباير وديالى ، وطوبى للشهداء الابراير وطوبى للمجرى الاخبار ، ان تصحاحناكي مع لاجعات في سماء العراق ، كلما نظرنا الى السماء نرى صورك وتضحياتكم التي كتبها ومازال يكتبها تاريخ كتب بالدماء الزاكيات .

مصطفى الكتبي

ميسان

شاهد على مقبرة

ينام الليل بباب خيمتي ويشدني الى الق الماضي والى مافيه من ذاكرة عدت كاني طاحونة تدور في الهواء المزعج الي معاني خلدت ندي والى رصاصة الحرب التي مازالت في جبتي تذكرني بلك الصور عن معركة كل من فيها خاسر لا اكثر والى توابيت حملت جثث من احلام الشباب والى ميادين غدت فارغة من كل انسان الا من صرخات لا اكثر في توابيت بلدي عن شاب على ضحية لحماقة لا اكثر نزاعات على ارض والارض لله لا اكثر .الوف من شباب ومن معاني وفرضته الانتشار بين اوزابها واولها الوجود كانوا للمرحرة حطب لا اكثر رجالات ادعو الالهية وادعو انهم مرسلون من رب كريم للبداء بالقتال وشن الحرب المتضررين تحت سميات شتى كل من فيها وكل من شارك في مسولون تلك الرحلة نال من وجع الحياة ويات مجرد جثة هامة في رحاب حملة التاريخ ومن بات له ادوات مؤلة ويات له مجرد سجالات في دفاتر قديمة فيض من حس والم البكاء وعويل الامس شنت على اسطري صرخات لاترول ويكأ ، شل كل ام واب وترك في القلوب لومة وحيرة اليك والى جنينات باتت لكم قافوس ذكري وشاهد في مقبرة تمر عليه الطيور وتقرا له لحن وخيال اطرق باب الامس وانهل من معانية والوي ذراع اليوم واكسر كل قاعدة هشة لت تعني معنى الحياة ولا تحمل البسمه لجيلا ات ولا تترك لهم ارض من فضفصات من حياة وانبد كل رصاصة صنعت من اجل قتل الحياة وانسبد كل صراع مميت صنعته ارادة كاذنية تريد الجسد من ارواح حاملة وتريد ان تعبت بيسماتين الامل وتقتل كل مافيه من ورود وتقتل كل مافيه من بواعت الصبا والرحلة التي ارادت ان تآوي الى شواطئ النجاة.فحين ذاك المكان وفتحة الذكري ودمع صب في مجاري الحياة وبين شوارع فاضت بالحنين وجيست كل شوق رفيق وحملت من بذخ الحياة ما حملت كئيبتشان في صدر البطل او صورة في جدار جميل او لوحة رسمت ابعادها على نهاية المدينة او جدولة رتبت في شعر فتاة كي تلهم من شاهد معانيها امل بيعت الحياة وتترك له من حاله ومعاني تفيض للوجود بعض الاق وبعض الحان شجية فالليل بات لي لوعة اعد لها اللون البهبي كي ابعث لهذه الحياة بعض الامال ويضخ التقنيات التي قد تترك اثر في مقبرة حملت من جثث الامس ما حملت وها هي تفتح بابها لزانر جديد نجى من هذه الحياة وبخل في غيبات القادم .

حامد قاسم - بغداد

الإغبياء: لان اغلب الشعوب اليوم لا تسمع للحكماء ولا تخنظر لأفعالهم ولا يهمها ما يصدر عنهم: !
«دكتوراه في النظرية السياسية/ المدرسة السلوكية الأمريكية المعاصرة في السياسة.

محمد ابو النواعير – بغداد



ويتامل الطرقات كمن يبحث عن شيء دقيق فقدته، وكلما استوقفه رسم الخارطة السياسية، متحدياً للأطر والمفاهيم السياسية والاجتماعية السائدة تظل صورة القائد وشخصيته القادية (صورة شعرية) عند الشعب العراقي، الباحث دائماً عن الكاريزمية السياسية، على مر تاريخه الذي يمتد عبر الألف من السنين، هذه الكاريزمية تكون لها (قدرات غير طبيعية في القيادة والإقناع، وتمتاز بالقدرة على الهام الآخرين عند الاتصال بهم، وجذب انتباههم بشكل أكثر من المعتاد).

يقال ان الفيلسوف اليوناني الشهير 'ديوجين' كان يمسك مصباحاً زيتياً، يشعله في وضع النهار والشمس تتوسط السماء، معبرة عنه، عابرة للنزعات الطائفية والقومية والحزبية، تعيد رسم الخارطة السياسية، متحدياً للأطر والمفاهيم السياسية والاجتماعية السائدة تظل صورة القائد وشخصيته القادية (صورة شعرية) عند الشعب العراقي، الباحث دائماً عن الكاريزمية السياسية، على مر تاريخه الذي يمتد عبر الألف من السنين، هذه الكاريزمية تكون لها (قدرات غير طبيعية في القيادة والإقناع، وتمتاز بالقدرة على الهام الآخرين عند الاتصال بهم، وجذب انتباههم بشكل أكثر من المعتاد).

حسين عجيل الساعدي- بغداد

معادية لها، يضحكون عليها سرا، لأنهم نجحوا في نخر القواعد الجماهيرية المؤيدة والمحابذة للجمهورية، في كل مكان. لذا، إيران ناجحة جدا في صراعها مع العقول النخبوية والسياسية والإستراتيجية العالمية الكبيرة، ولكنها فاشلة جدا في التعامل مع شعوب المنطقة والعالم بطريفة

الجواب ببساطة، لان هؤلاء الشباب، ومئات الملايين مثلهم، باتوا يعيشون في بحبوحة الشعوبية الساذجة، والفكر الهزلي التافه، ويعيشون أحلام واوهام يعتقدون انها الحقيقة، تحدهم عن ظلم وتخلف إيران، وهي في حقيقتها أفكار ما بعد الحقيقة.!

إيران كسبت وتكسب كل يوم معاركها الإستراتيجية الكبيرة، وامريكا وإسرائيل ودول كثيرة

إيران لا تعي أنها تكسب مواقف إستراتيجية كبيرة، ولكنها بدأت تخسر وتفقد ثقة الشعوب بها، بحيث أصبح من السهل على مجموعة من الشباب الشيعة، أن يقوموا بضرب صورة احد اكبر علمائها، بالاحذية.!!

لماذا لم تؤثر على هؤلاء الشباب الانتصارات الإستراتيجية الإيرانية الكبيرة على أمريكا وإسرائيل؟
الجواب ببساطة، لان هؤلاء الشباب، ومئات الملايين مثلهم، باتوا يعيشون في بحبوحة الشعوبية الساذجة، والفكر الهزلي التافه، ويعيشون أحلام واوهام يعتقدون انها الحقيقة، تحدهم عن ظلم وتخلف إيران، وهي في حقيقتها أفكار ما بعد الحقيقة.!

إيران كسبت وتكسب كل يوم معاركها الإستراتيجية الكبيرة، وامريكا وإسرائيل ودول كثيرة

أن يزعزع صورة إيران لدى قاعدة شعبية كانت تمثل اللب السائد للجمهورية. !
يتناقل المغفلون أخبار عظيمة: إيران وفي رد كبير على عقوبات أمريكا، استطاعت أن توصل النفط إلى فينولا: !

وماذا بعد ذلك؟ جمهور ومشاهدي احمد البشير والشرقية والحررة عراق وجموغة (MBC)وامثالهم في كل مكان في العالم)ما دخلهم بذلك؟
إيران لا تعي أنها تكسب مواقف إستراتيجية كبيرة، ولكنها بدأت تخسر وتفقد ثقة الشعوب بها، بحيث أصبح من السهل على مجموعة من الشباب الشيعة، أن يقوموا بضرب صورة احد اكبر علمائها، بالاحذية.!!

لماذا لم تؤثر على هؤلاء الشباب الانتصارات الإستراتيجية الإيرانية الكبيرة على أمريكا وإسرائيل؟
الجواب ببساطة، لان هؤلاء الشباب، ومئات الملايين مثلهم، باتوا يعيشون في بحبوحة الشعوبية الساذجة، والفكر الهزلي التافه، ويعيشون أحلام واوهام يعتقدون انها الحقيقة، تحدهم عن ظلم وتخلف إيران، وهي في حقيقتها أفكار ما بعد الحقيقة.!

إيران كسبت وتكسب كل يوم معاركها الإستراتيجية الكبيرة، وامريكا وإسرائيل ودول كثيرة

الحقيقة، هي الحقيقة الوجدانية العاطفية التي يتم زرعها في مخيال الأفراد والجماعات بشكل تقني بطيء وتراكمي، من خلال خلق صور خيالية رومانسية للوجود تتجاوز الحقيقة الواقعية التي يعيشها الفرد.

وقد ساعدت كل نشاطات الحضارة الاعلامية والسينمائية ومعها ادوات التواصل الاجتماعي، في تعضيد فلسفة ما بعد الحقيقة، حيث تستطيع الآن أن توهم شعبا شيعان، بأنه جائع! وتحرف عنه الحقيقة، من خلال ضخ إعلامي خيالي متواصل على وعي المتلقين، يقنعهم بهذه الفكرة الخيالية. هنا، نجد أن الفكر النخبوي المنطقي العقلاني الواقعي العميق بدأ يضمحل، وتناقض ادوات تأثيره في خلق دعمات اخلاقية وتطويرية للسلوك البشري.

إيران إلى الآن تعتقد أن البشرية تعيش أو تتفاعل أو تقاد بفكر النخب.!

امريكا ودول الغرب نجحوا في ضربها من القاعدة، واقتصد بها قاعدة التقبل أو الرفض العالمي

إيران تبحث في ردودها على امريكا، عن مواقف كبيرة ومهمة وإستراتيجية، بينما زعوط صغير كاحمد البشير، يظهر في برنامج قائم على فلسفتي ما بعد الحقيقة والشعوبية، استطاع مثلا

كثيرا ما كنت اراقب سلوك القيادة الإيرانية، وردت فعلها تجاه الأحداث، وردت فعل الجمهور (إيراني، عراقي، عربي، امريكي)، تجاه سلوك القيادات الصانعة للسياسة الإيرانية.

الدارس لعلم الاجتماع السياسي، يحاول دوما ان ينال معرفة تمكنه من دراسة السلوك السياسي للجمتمع. مشكلة الجمهورية الإسلامية (كدولة وحكومة لها مخرجات سلوك سياسي محدد)، انها لا زالت تعيش دور النخبوية السياسية والدينية والاجتماعية في صنابير التفكير السياسي لديها.

التغير الخطير الذي طرأ على العالم يتجسد بقضيتين شكلتنا عامل تغير بطيء وتصاعدي، لكل أنماط التفكير والحياة.

التغير الأول هو سيطرة الشعوبية على محركات السلوك والتفكير والمواطف لدى اغلب البشرية، والشعبوية هي فلسفة تفكير تنحو نحو إبراز وتعظيم الفئات الشعبية الدنيا، وساعد على ذلك ضخ إعلامي وفكري وادبي وفني كبير (غير مبرر وغير مفهوم المصدر)، لإعلاء شأن هذه الطبقة وإعلاء كل طرق السلوك والتعاطي والتفكير المتعلقة بالدينيات.

ما بعد الحقيقة هو التفكير الثائي، والذي يتعاضد في كثير من معطياته مع النمط الأول، فما بعد

العراقيون وحكمة ديوجين



يكاد التعدد الوصفي السياسي ومسمياته عما يحدث في الشارع العراقي، من حراك جماهيري شعبي واسع، في (الوسط وجنوب)، أن يأخذ الكثير من المسميات والأوصاف الخاضعة الى اتجاهات وروئ سياسية وايدولوجية متباينة، من أجل وضع المسمى المناسب لما يجري، هذه المسميات المتباينة تمثلت (بتظاهرات، احتجاجات مطلية، احتجاجات عفوية، حراك شعبي، انتفاضة، ثورة شعبية، ثورة تشرين، ثورة أكتوبر، الثورة العراقية الكبرى، انتصامات، عصيان مدني، ووو)، هذه المفاهيم وغيرها لها دلالاتها الخاصة في القاموس السياسي والأدبيات السياسية، والتي تمتد من أقصى

حزب الدعوة والتعليم العالي

التيار الصدري!!، وهنا يجرب السؤال المهم التالي: هل نجح حزب الدعوة في إخضاع الشريحة العريضة من الطلاب واستانجتهم في الجامعات والمعاهد الى افكاره وفلسفته؟

والجواب هنا ان الحزب لم يدر ان التعليم عملية تختلف تماما عن لعبة السياسة، ولم يتمكن من توفير الخطط الكفيلة بتطوير التعليم العالي وعجن عن تخصصات مبالغ في الموازنة تسد حاجة العراق الى الجامعات والمختبرات الحديثة، ولم يكن له تصور عن أهمية الخطط العلمية الضرورية بالنهوض بواقع التعليم الجامعي، ولم يضع استراتيجية عملية بعيدة المدى لرسم سياسة ثابتة لتطوير المناهج ومواكبة التقدم العلمي السريع، ولم يهتم بطموحات الشباب وافكارهم ولم يتقرب منهم، ولم يحاول مد الجسور اليهم واقتصر اهتمامه وفرطه في الاستحواذ على مراكز الوزارة، ووقع في اكبر الاخطاء حينما اصر على لعبة الكراسي، دون ان يحاول ترصين التعليم العالي وابعاده عن محاور التفاهات الحزبية بل صار الحزب عبثا على الوزارة وقراراتها المرتبكة وهو ما تجلّى في عهد الوزير قصي السهيل حينما اصر قرارا بحل كل القيادات الجامعية

سؤال طالما تردد في اذهان المتابعين وهو لماذا الاصرار من قبل حزب الدعوة ومن خلفه تحالف دولة القانون في كل تكليف وزارتي جديد على الاحتفاظ بوزارة التعليم العالي دون غيرها وإبقائها تحت جناحه، بالرغم من كونها وزارة لا تدر اموالا ضخمة اذا ما قورنت بوزارات اخرى كوزاراتي النفط والكهرباء؟، والجواب قد يكون في رغبته بتدعيم صفوفه بشريحة واسعة من الشباب المثقفين، او لانه اراد تأمين جانبه بعدما اندك حجم الوعي الطلابي المتنامي في الجامعات والمعاهد العراقية.!!

ومع تشديد قبضة السيد المالكي الامين العام للحزب لرئاسة الوزراء لورتين متتاليتين سعى الحزب بكل قوة للسيطرة على ملف وزارة التعليم بعد ان خضعت حالها حال باقي الوزارات العراقية لمبدأ المحاصصة المنهود والذي فرضته الاحزاب السلطوية كجزء من استحقاقاتها الانتخابية، وراحت قيادات الحزب تنشر الخطط لوضع الوزارة وكوادرها ضمن مشروعه السياسي وتختار من يناسب توجهاتها على رأس الكوادر القيادية في الجامعات وليس بالمشورة ان يكون ضمن مواصفات الفاعلة والخبرة، فالاهم هو ما يقدمه من ولاء، وروح الحزب يخضع تلك المناصب للمناورات السياسية وبما يحقق له المكاسب المرجوة وفي مسعى محموم من الحزب لإحكام سيطرته على التواصل والقنوات المajoore..

الاديب القيادي البارز في الحزب على رأس الوزارة مع العلم انه لم يكن استاذًا جامعيًا!!، والرجل اتخذ سلسلة خطوات لإخضاع الجامعات العراقية وفق منظور الحزب الفكري، وعمل على تصفية كل القيادات الوزارية التي لا تدور في فلك الحزب حتى انه صفى كل المدراء العاميين في مقر الوزارة الذين لا ينتمون لنفس طائفة حزبه!!، وحتى مع ضياع كرسي رئاسة الوزراء وتقلص دور ائتلافه وانسحاب عدد من قياداته فقد اصر

تحالف دولة القانون ان تكون وزارة التعليم من حصته وهو ما تجلّى بوضوح من خلال فرض المالكي لأس الدكتور قصي السهيل الوزير في حكومة عادل عبد المهدي بالرغم من المعارضة الشديدة ضده من قبل

السعودية، التي اصحت قاب قوسين او ادنى من ان تغرق في ديونها.. الذي فيه يتقبل الجيئين على الحكم امريكا، قد تحقق بحكومة عسكرية تحت غطاءها العلني، لكن التحديات امام رئيس وزرائها.. الجديد كبيرة، اولها ان يخرج العراق من أزمة القشفت الاقتصادي دون ان يلجئ للإقتراض، كذلك عليه ان يبعد بلدنا عن الصراع القائم بين العلم سام والحجج، وان يكون وطينا هو الرباط في إيجاد الحلول المرضيه للطرفين..

من المؤكد ايضا ان الاعلام سيفعل ذلك واكثر ليبلغ صورة الإين البار لترايب، وشعبنا كعادته سيسير مغض العينين، خلف ابواق مواقع التواصل والقنوات المajoore..

امل العراق الوحيد في الإنتخابات القادمة، التي ستعبر التحدي الحقيقي لوعي الشعب، فاما ناخبين يحذون التغيير، او نفس الوجوه الكالحة التي تسر العدو. محمد جواد الهالبي - بغداد



اتجه نحو السيطرة الاقتصادية. في الانقلابات العسكرية، إنتهى الزمن الذي فيه يتقبل الجيئين على الحكم ويكون هو المسيطر وإنما أصبح الوضع هو أن تخلع البدلة العسكرية وترتدي البدلة الرسمية، لتكون عسكرية بغضاء مدني، يقود الدولة للانتخاب حتى لو كان سوريا، ولنا في مصر خير مثال كل ذلك ينصفيق وتيريك الشعوب، التي تنظلي عليها حيل الاعلام..

رئيس الوزراء، وزير الداخلية والدفاع، رئيس اركان الجيش وباقي مفاصل الدولة، أصبحت تحت قيادة شخصيات عسكرية بقيادة مدنية، لأن الحكومة العسكرية تكون راضخه تماما غير مبركة للأمو، الاقتصادية، وديل ذلك القرار الذي يثار حاليا، بان الحكومة مقبلة على اقتراض ثمانية مليارات دولار من البنك الدولي، الذي ما ان يقرض دولة حتى يتحكم بكافة مفاصلها الاقتصادية، وتصبح بقرة حلوب للعلم سام كما يحدث اليوم مع

حكايات لم تسرد في ألف ليلة وليلة

في كل مكان و زمان في هذا الوطن يحكى ألف قصة لم تسرد في ألف ليلة وليلة ترتقب في وجوه الناس لكل منهم حكايا خملت على اسوار قلوبهم هنالك في بلد لم يتجرع السلام يوماً هناك ام تناجي ولدها الشهيد و اب يبكي جوع اولاده و امرأة تعاني من العنف و عانس تبحث زواج لتخلص من الظلم الاجتماعي...والج. الكل يريد ان يسرد قصته لعل شهريار يبكي العراق وشهرداز تنادي بغداد. احمد الكفاني – واسط

